

أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية أصول النحو في اكتساب طلبة قسم اللغة العربية
للمفاهيم النحوية

**Impact of a proposed strategy based on grammar origins theory in the
acquisition of grammatical concepts by students of the Arabic Language
Department**

Mustafa Muayyad Khalil

مصطفى مؤيد خليل حسن المصري

Hassan Al-Masry

د. أبي ابراهيم حسين

Dr. Abi Ibrahim Hussein

أستاذ مساعد

Assistant professor

Dr. Mohammed Mahmood

د. محمد محمود سعيد

Said

أستاذ مساعد

Assistant professor

جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم

University of Mosul -

الإنسانية

College of Education for

Human Sciences

mostefa.20ehp205@student.uom...

تاريخ القبول

تاريخ الاستلام

٢٠٢٢/٧/٢٨

٢٠٢٢/٧/٥

الكلمات المفتاحية: أثر ، استراتيجية ، نظرية ، النحو ، اكتساب ، اللغة العربية

**Keywords: effect, strategy, theory, grammar, acquisition,
Arabic language**

الملخص

يهدف البحث التعرف على أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية أصول النحو

في اكتساب طلبة قسم اللغة العربية للمفاهيم النحوية

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث فرضية صفرية واحدة وهي كالآتي :

- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة

التجريبية التي تدرس مادة النحو باستخدام الاستراتيجية المقترحة، والمجموعة الضابطة

التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار إكساب مفاهيم النحوية.

أمّا عينة البحث فقد اختار الباحث العينة المتاحة من طلبة قسم اللغة العربية للمرحلة

الثانية الشعبتين (الشعبة أ) و (الشعبة ب). وبعد أن حدد الباحث الشعبتين اللتين سيطبق فيها

التجربة. اختار الباحث الشعبة (أ) من المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية. التي ستدرس

بالاعتماد على الاستراتيجية المقترحة. واختار الشعبة (ب) من المرحلة الثانية في قسم اللغة

العربية التي ستدرس بالاعتماد على الطريقة الاعتيادية. كان ذلك باعتماد الباحث على الفرعة

لاختيار احدى الشعبتين تجريبية وأخرى ضابطة. ومحل عينة البحث كان في جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الانسانية في العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢).
وقد بلغ عدد العينة (٧٧) من الطلبة بواقع (٣٨) للمجموعة التجريبية و(٣٩) للضابطة.

وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي في هذا البحث. وأجرى عملية التكافؤ بين أفراد مجموعة البحث في عدد من المتغيرات التي هي: العمر الزمن للطلبة محسوباً بالأشهر. ودرجة مادة النحو للسنة السابقة. والمعدل العام للسنة السابقة. وحاصل الذكاء . ولتحقيق هدف البحث تطلّب إعداد اداة : اختبار المفاهيم النحوية بوصفها أداة البحث. وقد اُسم الاختبار بالصدق والثبات.

وبعد تهيئة الخُطط التدريسية والأداة . تم تطبيق التجربة التي استمرت فصلاً كاملاً (الفصل الدراسي الأول) من العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢) من تاريخ (١٧/١٠/٢٠٢١) الموافق يوم الأحد الى تاريخ (١٧/١/٢٠٢٢) الموافق يوم الاثنين. وقد تم تطبيق اختبار المفاهيم النحوية وجمع النتائج وتحليلها احصائياً أظهرت النتائج ما يأتي:

- وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية. الذين درسوا مادة النحو على وفق الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية أصول النحو. على المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة النحو على وفق الطريقة الاعتيادية. في اكتساب المفاهيم النحوية. وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث بعدد من النتائج. منها أنّ الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية أصول النحو. كان لها أثر ايجابي في تحسين مستوى قدرة. طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية على اكتساب المفاهيم النحوية.

Abstract

The research aims to identify the impact of a proposed strategy based on grammar origins theory in the acquisition of grammatical concepts by students of the Arabic language department

To achieve the goal of the research. the researcher developed a single zero hypothesis. which is as follows:

-There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average grades of students of the experimental group studying grammar using the proposed strategy. and the control group that is studied in the usual way in testing the concepts of grammar

The researcher chose the sample available from the students of the Arabic language department for the second stage divisions (Division A) and (Division B). as after the researcher identified the two divisions in which the experiment will be applied. the researcher chose Division A of the second phase in the Department of Arabic Language. which will be studied based on the proposed strategy. and chose Division B of the second phase in the Arabic language department. which will be studied based on the usual method. That was because the researcher relied on the lottery to choose one of the two experimental divisions Another officer. the Faculty of Education for the Humanities of Mosul University in the academic year (2021/2022). had a sample of 77 students (38) for the experimental group and (39) for the officer

The researcher used the experimental approach in this research. and conducted the process of parity between members of the research group in a number of variables which are: the time age of students in months. the degree of grammar material for the previous year. the general average of the previous year. and the outcome of intelligence .

To achieve the goal of the research. a tool was required: the test of grammatical concepts as a search tool. and the test was characterized by honesty and stability .

After preparing the teaching plans and the tool. the first supervisor asked the head of the Department of Arabic language. requesting a teaching assignment specialized in teaching the subject of grammar to apply the experiment. because the researcher is one of the new graduates of the Department of Arabic Language. where the researcher graduated from this department in the year (2018/2019) and is not appointed in government educational institutions and no lecturers. the request of the first supervisor was approved. The second supervisor applied the experiment. which lasted a whole semester (the first semester) of the year . The study (2021/2022) from the date (17/10/2021) corresponding to the date (17 January 2022) on Monday. the grammatical concept test has been applied and the results collected and analyzed statistically the results showed the following :

-There is a statistically significant difference in favour of the experimental group. who studied grammar subject in accordance with the proposed strategy based on grammar origins theory. on the control group who studied grammar as usual. in acquiring grammatical concepts .

In light of the results of the research. the researcher came up with a number of results. including that the proposed strategy based on the theory of grammar origins. had a positive impact in improving the level of ability of students of the second stage in the Department of Arabic language to acquire grammatical concepts.

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

انطلاقاً من الشعور بمشكلة البحث . الذي كان وليد حوارات الباحث مع مشرفه . قام الباحث بعدد من اللقاءات مع بعض التدريسيين لمادة النحو . بنية استطلاع حدود المشكلة والكشف عنها . كانت المعلومات التي توصل اليها الباحث من خلال التدريسيين لمادة النحو . متقاربة الى حد كبير . إذ كان أكثرها يصب في وجود مشكلة تتعلق في منطقة الربط بين الخبرة السابقة والخبرة الجديدة . التي يعاني منها الطلبة في دراستهم لمادة النحو . أراد الباحث البحث والتدقيق في ذلك . قام الباحث بصياغة استبانتين . موجهاً الاولى الى التدريسيين لمادة النحو . والثانية الى الطلبة عينة البحث

استبانة تحديد المشكلة الخاصة بالتدريسيين لمادة النحو هي كما يأتي:

١- إنَّ (73.33%) هي نسبة عدم اعتماد التدريسيين الذين ورَّعت عليهم الاستبانة على استراتيجيات ونماذج حديثة في التدريس .

٢- إنَّ (66.66%) هي نسبة عدم اعتماد التدريسيين الذين ورَّعت عليهم الاستبانة على القواعد الأصولية لعلم أصول النحو بصورة تتناول كل مفاصل الموضوع .

٣- إنَّ (33.33%) هي نسبة عدم اعتماد التدريسيين الذين ورَّعت عليهم الاستبانة لتعليم الطلبة على كيفية اكتساب المفاهيم النحوية وفقاً لخطوات الاكتساب . وتقويمه وفقاً لمستوى التعريف . ثم التمييز . ثم التطبيق . وكانت النسب المئوية للفقرات الثلاث .

استبانة تحديد المشكلة الخاصة بالطلبة (عينة البحث) هي كما يأتي:

١- إنَّ (75.90%) هي نسبة عدم تلقي الطلبة المحتوى لمادة النحو باستراتيجيات وطرائق حديثة .

٢- إنَّ (80.72%) هي نسبة عدم الاعتماد على القواعد الأصولية لعلم أصول النحو أثناء سير العملية التعليمية .

٣- إنَّ (71.08%) هي نسبة عدم الاعتماد على اكتساب المفاهيم النحوية وفقاً لمستوى التعريف ثم التمييز ثم التطبيق .

ومن خلال هذه النسب المئوية التي توصل اليها الباحث في تحديد المشكلة . يرى الباحث أنَّها لا تُفسَّر بأكثر من ما تم تحديده . وإنَّ دَلَّت على شيء فإنَّها لا تدل إلا على . وجود مشكلة كبيرة . وإنَّ الأهداف المنشودة التي يسعى الى تحقيقها كل تدريسي . هي أهداف لا تتحقق إلا بمعالجة ما تم تحديده . كما موضح إزاء كل مشكلة والنسبة التي تُمثِّلها .

وما تم عرضه من إشكالات. يُمثّل صُلب مشكلة البحث الحالي. التي تتحدد في
الاجابة عن السؤال الآتي :

-هل لهذه الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية أصول النحو أثر في اكتساب طلبة قسم
اللغة العربية للمفاهيم النحوية ؟

ثانياً : أهمية البحث

أنّ هذا التنوع في استخدام الاستراتيجيات الحديثة المقترحة. يزيد من قدرة الطلبة على
اكتساب المعلومات بأساليب تحبب المادة الى نفوس الطلبة. كما يساعد ذلك على تحقيق
الاهداف التعليمية. بأقل وقت وجهد. ويرجع هذا السبب الى التنوع في استخدام الاستراتيجيات
الحديثة المقترحة. كون أنّ مجتمعنا اليوم يمثل مرحلة الانفتاح على الثقافات الأخرى. الذي
يتزامن مع التقدم التكنولوجي. والذي يستدعي الى وجود تطور فكري ومعرفي. واستعمال
أساليب وطرائق حديثة في العملية التعليمية. فكم سيكون ذلك ذا تأثير ايجابي في العملية
التعليمية ؟ إذا تم الاعتماد على توظيف محتوى داعم للمحتوى المقرر تدريسه بواسطة
استراتيجية اعتمدت على ذلك (كنظرية أصول النحو مع مادة النحو).

فإنّ للنحو أصول تحكّمه. وضوابط قامت بضبطه؛ ليكون الاستدلال فيه على نحو
مضمونٍ وموثوق. فهي تمثل أهمية كبرى لضبط وبناء المعرفة؛ لأنّ النحو لا يستقيم إلا
بالاعتماد على هذه الأصول. التي حافظت على بناء النحو من حيث هي العماد حتى
الاسناد.

(العتيق. ٢٠٠٨: ٣).

لذا فإنّ الفكرة التي تقوم عليها نظرية أصول النحو هي الرابط بين اتجاهين:
الاتجاه الاول: هو الذي يمثل المنشأ لهذه القواعد والأصول النحوية الذي يعود الى

أربعة امور وهي السماع- القياس- الاجماع- واستصحاب الحال

أمّا التّجاه الثاني: الذي يمثّل الموضوعات النحوية

وكما أنّ المفاهيم النحوية تتجلى بمكانة خاصة في تدريس النحو. بوصفها نوع من
المعلومات التي يتطلّب استيعابها وتمثيلها في الحديث والكتابة والقراءة والاستماع والاستيعاب
وادراك العلاقات بينها وبين مصطلحاتها. فهي أيضاً تمثل جانب مهم جداً في لغتنا العربية.
فهي الوسيلة الاساسية التي تحمل ذات الأهمية التي تمثلها أي لغة للتواصل. فالكشف عن
المعاني ومعرفة دلالاتها وتحقيق الفهم والإفهام والتخاطب. كلها تعتمد على ادراكنا في حيثيات
المفهوم النحوي وأحواله.

(شحاته. ١٩٩٣: ٣٢١).

وجدير بالذكر أن المفاهيم العلمية (ومنها النحوية) من أهم نواتج العملية التعليمية. التي بواسطتها يتم تنظيم المعلومات في صورة ذات معنى. فهي العناصر المنظمة والمبادئ المُوجهة لكل المعارف التي يتم اكتسابها. في الصف الدراسي أو في أي مكان. كما تساهم بشكل كبير في إعادة تنظيم المعرفة واكتسابها الاكتساب المناسب الذي يقتضي التوظيف الصحيح لها. وتحقيق الفائدة منها.

(Nussbaun.& Novick.1986.p 185).

وهذا يشير الى الأهمية كبرى التي تتحلى بها المفاهيم النحوية؛ لأنّ القواعد النحوية هي أبنية مُحكمة مُترابطة مع بعضها البعض ارتباطاً وثيقاً. مُكوّنةً لبنيةً مُتكاملةً ووثيقةً ومتمينةً ورسينةً. وإنّ مادة البناء هي المفاهيم النحوية. وجميع القواعد النحوية ومهاراتها اللغوية؛ لذا فإنّ تُمكن الطلبة من تحقيق الفهم لهذه التفاصيل والحيثيات الدقيقة. يهدف حتماً الى تحقيق التوظيف الصحيح والاستخدام المناسب للمفاهيم النحوية. فهي تُمكن الطلبة من استخدام المهارات اللغوية وتوظيفها على اساس الاكتساب والاستيعاب السابق لهذه المفاهيم النحوية. فإنّ التمكن من تحقيق الفهم لهذه المفاهيم النحوية. يعني القدرة على الربط بين المفاهيم والمعلومات والخبرات والمعارف التي تتضمنها مادة النحو. بالاعتماد على هذا النشاط وطريقة توجيه التفكير توظيفه التوظيف المناسب.

(الغريباوي. ٢٠٠٧: ٣٨)

ويمكن تحديد أهمية هذا البحث في الآتي:

أهمية النحو التي تُمثل أهمية كبرى في اللغة العربية. فهي العمود الفقري للغة العربية؛ لأنّ القواعد النحوية تمثل الوسيلة الأساسية. التي تُؤدي الى التعبير الصحيح. فهي الوسيلة النقية للتخاطب والتواصل وتحقيق الفهم والافهام. سواء على صعيد التعليم أو على مختلف أصعدة ومجالات الحياة.

أهمية نظرية أصول النحو. المُتمثلة في ايجاد العلل المنطقية والربط بين الاتجاهين: الاتجاه الأول: الذي يُمثل المُنتلق لهذه القواعد والأصول النحوية. الذي يعود الى أربعة أمور رئيسة. التي هي السماع. والقياس. والإجماع. واستصحاب الحال.

الاتجاه الثاني: الموضوعات النحوية.

ثالثاً : هدف البحث

التعرف على أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية أصول النحو في اكتساب طلبة قسم اللغة العربية للمفاهيم النحوية

رابعاً: فرضية البحث

- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة النحو باستخدام الاستراتيجية المقترحة، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب مفاهيم النحوية.

خامساً: حدود البحث**يتحدد هذا البحث بـ :**

١ - طلبة قسم اللغة العربية/ للدراسة الصباحية في جامعة الموصل/ لكلية التربية للعلوم الإنسانية.

٢ - موضوعات الفصل الأول للمنهج المقرر في مادة النحو -شرح ابن عقيل- المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

٣ - الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

سادساً: تحديد المصطلحات**• الأثر عرفه كل من:**

١- شحاته وزينب: "بأنه محصلة التغير المرغوب فيه أو غير المرغوب فيه. يحدث عند المتعلم نتيجةً لعملية التعليم".

(شحاته. وزينب. ٢٠٠٣: ٢٢).

٢- الربيعي: " الفاعلية التي يتسبب بها الحادث أو الظاهرة في التحكم بظاهرة أخرى".

(الربيعي. ٢٠١٣: ١٧).

• الاستراتيجية**عرفها كل من:**

١- المسعودي وآخرون: بأنها سلسلة من الاجراءات المقننة والمنظمة والمخططة. التي تعمل على تحقيق هدف عام. أو مجموعة من الاهداف الخاصة.

(المسعودي. وآخرون. ٢٠١٥: ١٧).

٢- السامرائي والبدري: مجموعة من الاجراءات التي يقوم بتخطيطها وتنظيمها مسبقاً القائم بالتدريس. بحيث تساعده على تنفيذ التدريس في ضوء الامكانيات المتاحة. لتحقيق أهداف العملية التعليمية لمنظومة التدريس بأقصى فاعلية ممكنة.

(السامرائي والبدري. ٢٠١٨: ٧٥).

التعريف الاجرائي: وهي عبارة عن مجموعة من الخطوات. ضمن استراتيجية استندت الى نظرية أصول النحو؛ لتدريس مادة النحو لطلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية. على وفق

الخطوات المنطقية المنظمة؛ لأجل الكشف عن ما يمكن أن ينتج من أثر في تحسين القدرات على اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الاستدلالي.

• **الاكتساب:** عرفه كل من:

١- **الملكي:** بأنه مجموعة من العمليات العقلية التي تعمل على رفع وزيادة مستوى قدرة المتعلمين على معرفة أهم السمات الجوهرية للمفهوم وفهمه وتمييزه وتطبيقه بصورة سليمة.

(الملكي. ٢٠٠٣: ٢٨).

٢- **أبو علام:** مجموعة من المسارات التي يتم ترميزها في الجهاز العصبي للمخ بالاعتماد على طبيعة المعلومات التي يتم تجهيزها.

(أبو علام. ٢٠١٢: ٢٧).

• **المفاهيم النحوية:** يعرفها كل من:

١- **أنيس وآخرون:** بأنها مجموعة من الخصائص الموضحة للمعنى الكلي.

(أنيس وآخرون. ٢٠٠٤: ٧٠٤).

٢- **عصر وآخرون:** بأنها الصورة الذهنية الوظيفية. التي تؤديها الكلمة بمعناها المعجمي أو الدلالي.

(عصر وآخرون. ٢٠٠٠: ٣٠٠).

التعريف الإجرائي: مجموعة من المفاهيم التي يتضمنها المحتوى (مادة النحو). سواء كانت رئيسة أو فرعية. كالأحرف المشبهة بالفعل. والفاعل. والمفاعيل. والصفة المشبهة. والمبني للمجهول. التي يدرسها طلبة المرحلة الثانية لقسم اللغة العربية في مادة النحو.

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية أصول النحو

سيتناول الباحث في هذا المحور . أساسيات في علم أصول النحو . ثم المعلومات الفلسفية التي استند عليها الباحث في توظيف لفظ نظرية أصول النحو بدلاً من علم أصول النحو . ومن ثم مبررات الباحث في توظيف لفظ نظرية أصول النحو بدلاً من علم أصول النحو . ثم نظرية التعلم ذي المعنى ومبررات استناد نظرية أصول النحو عليها . ومن ثم توضيح منطلقات نظرية أصول النحو والاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية أصول النحو .

علم أصول النحو

١- تعريف أصول النحو:

الأصول لغةً: جمع أصل. وهو في اللغة يُطلق على معانٍ عدة منها:

أ- ما يُبنى عليه غيره. سواءً كان هذا البناء حسيّاً: كبناء السقف على الجدران. أو معنوياً: كبناء الحكم على الدليل.

ب- أساسُ الشيء

(ابن منظور . ١٤١٤ هجرية: ١١) .

وفي الاصطلاح أيضاً يُطلق على معانٍ عدة منها:

أ- الدليل. كقولك الأصل في وجوب الصلاة قوله تعالى "وأقيموا الصلاة" سورة البقرة. الآية:

٤٣

ب- القاعدة. كقول النحاة الأصلُ في الفاعل الرفع. والمفعول النصب.

(الأنباري . ٢٠٠٠: ٥) .

النحو لغةً: الاتجاه أو الطريقة أو القصد.

النحو اصطلاحاً: علمٌ بأصول. تُعرف به أحوال الكلمات العربية من إعراب أو بناء.

(الغلابيني . ٢٠٠٦: ٨) .

أصول النحو: علم يبحث فيه عن أدلة النحو الإجمالية. من حيث هي أدلته. وكيفية الاستدلال

بها. وحال المُستدل.

(الأنباري . ٢٠٠٠: ٦) .

٢- تاريخ ظهوره و أول من ألف فيه:

تاريخ ظهور أصول النحو

إنَّ علم أصول النحو نشأ ايضاً مع نشأة النحو إذ كان موجود في الاذهان الا انه لم يدون إلا في القرن الرابع على يد ابي عثمان ابن جني إذ أفرد له مباحث من كتابه (الخصائص) ولا بد من الإشارة ان ابا بكر السراج وضع كتاباً في النحو سماه (أصول النحو) ولم يقصد بذلك علم أصول النحو بل شكل كتاباً في أساسيات وقواعد النحو الفرعية. فهو كتاب في النحو شأنه شان كتاب سيبويه، وقد نبه الى هذا. ابن جني فذكر في الخصائص انه قد سبقه الى هذه التسمية ابن السراج ثم علق عليه بالقول أنَّ كتاب أصول ابي بكر لم يللم بما نحن عليه الا حرفاً او حرفين في أوله.

وكتاب الخصائص هو اول كتاب يؤلف مباحث في أصول النحو وانطلاقاً من هذا لا يجوز ان نزع ان ابن جني هو اول من تكلم في علم أصول النحو وانما كان فضله في التأليف كفضل الشافعي في علم أصول الفقه، وقد حشا ابن جني ابواب كثيرة في السماع، والقياس، والعلة، والاجماع، والاستحسان، والاستصحاب الحال.

(السيوطي. ٢٠٠٦: ١١ - ١٢).

أول من ألف في أصول النحو

أول من ألف في علم أصول النحو هو ابو البركات بن محمد الانباري إذ ألف أول كتاب يحمل الاسم والمضمون وهو كتاب (لمع الادلة في علم أصول النحو) وقد اخذ هذا الكتاب أصول الفقه برمتها وحشاها بموضوعات في أصول النحو.

ثم يأتي السيوطي فيؤلف كتاباً في أصول النحو سماه (الاقتراح في علم أصول النحو) وقد اعتمد فيه اعتماداً شبه كلي على كتابي الخصائص ولمع الادلة في علم أصول النحو رغم انه ادعى في مقدمة كتابه له الاسبقية الى ذلك. ثم يأتي يحيى الشاوي فيؤلف كتاباً سماه (ارتقاء السيادة في علم أصول النحو) ثم يأتي في العصر الحديث علي أبو المكارم. فألف كتاباً سماه (أصول التفكير النحوي) .

(السيوطي. ٢٠٠٦: ١٤).

٣- فائدة أصول النحو:

يشير الانباري الى فوائد هذا العلم. فيقول: " أنه يتم به تقرير الحكم واثباته بالدليل الصحيح، والحجة القوية، والتعليل السليم. ومن فوائده كذلك البعد عن التقليد والدعوة الى التجديد لان التقليد قد يوقع صاحبه في الخطأ فلا يهتدي الى الصواب والإنسان المقلد لم يقنع نفسه بما يقول، فإذا تحدث كان شاكاً ومرتاباً فيما يقول. كما يكمن أهمية هذا العلم عند من

يتصدى للاستنباط واستخراج الفروع من أصولها ومن خلاله الحكم على الكلام او اللغة بالصحة او الخطأ وتزويده بالدليل ."

(السيوطي. ٢٠٠٦: ٢٧).

من خلال ما سبق أنّ أصول النحو قائم على أربعة أمور رئيسة:



الشكل (١)

الركائز الاربعة لعلم أصول النحو

ثانياً : دراسات سابقة تتعلق بالمفاهيم النحوية

الجدول (١)

قواعد اللغة العربية	ذكور	٦٠	الخامس الابتدائي	٢٠٠٦ نينوى	الجبوري	١-
قواعد اللغة العربية	اناث	١٢٣	معاهد اعداد المعلمات	٢٠٠٧ بغداد/ الرصافة	الغريباوي	٢-

أما البحث الحالي فسيتم اعداد اختبار لاكتساب المفاهيم النحوية

مدى الإفادة من الدراسات السابقة

- بعد أن تم استعراض الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث وخرج منها بالمؤشرات والدلالات السابق ذكرها. حدد الباحث جوانب الافادة منها في البحث الحالة وهي:
- ١- تعيين الباحث في تحديد مشكلة البحث وبلورتها.
 - ٢- تساعد الباحث في الاطلاع على الادبيات والمصادر التي لها علاقة بمتغيرات البحث الحالي.
 - ٣- تُقدم صورة لأهمية المتغيرات الموجودة في البحث الحالي.
 - ٤- تُمكن الباحث من صياغة الفرضيات وتحديد الأهداف.

منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث

بموجب هدف البحث الحالي اعتمد الباحث على المنهج التجريبي؛ كونه الأقرب إلى تحقيقه واختبار فرضياته. حيث يُعد المنهج التجريبي من المناهج العلمية الدقيقة التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة فهو يبدأ بملاحظة الواقع وفرض الفرضيات وإجراء التجارب للتحقق من صحة الفرضيات ثم التوصل إلى الاستنتاجات والعلاقات بين الظواهر. كما تُعد البحوث التجريبية من أدق أنواع البحوث التي تدرس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة في التجربة.

(العباسي. ٢٠١٨: ٢٠٧).

ثانياً: التصميم التجريبي:

إنّ الهدف من التصميم التجريبي هو القيام بالتجربة العلمية من خلال اعداد تخطيط عام يتضمن عدد من المتغيرات المستقلة. وكيفية توزيع العينة. فضلاً عن المتغيرات التابعة؛ لذا فإنّ التصميم يُقدّم للباحثين حدوداً وملامح واضحة من خلال الالتزام الذي يقتضيه الاطار في البحث التجريبي. الذي من خلاله يتم الحصول على البيانات المستخدمة في اختبار فرضيات البحث.

(ابو حطب و صادق. ٢٠١٠: ٣٩٧).

وعليه فقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين ذات الاختبار القبلي والاختبار البعدي. لكونه يتلاءم مع ظروف البحث الحالي. الذي يعتمد على مجموعتين احدهما تجريبية تدرس على وفق الاستراتيجية المقترحة (القائمة على نظرية أصول النحو). والمجموعة الثانية الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية كما موضح في الشكل الاتي:

الجدول (٢)

التصميم التجريبي للبحث

الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	المتغير المستقل	المتغير التابع	المجموعة
الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاستراتيجية المقترحة القائمة على وفق نظرية أصول النحو	اكتساب المفاهيم النحوية	التجريبية
الاستدلالي		الطريقة الاعتيادية		الضابطة

ثالثاً: مجتمع البحث:

وما يُقصدُ بمجتمع البحث: "هو جميع المفردات الظاهرة تحت البحث أو الدراسة. كما قد يكون مجتمع البحث مجموعة من الأفراد أو الجماعات. على حسب طبيعة مشكلة الدراسة".

(الجادري و ابو حلو: ٢٠٠٩. ٩٢).

وتحدّد مجتمع البحث الحالي بطلبة قسام اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢١ . ٢٠٢٢). وذلك بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من عمادة كلية التربية للعلوم الانسانية لجامعة الموصل ذي العدد (٤٥٣٠/٧/٣) الصادر بتاريخ (٢٠٢١/١٠/١٤)

رابعاً: عينة البحث:

إنّ عينة البحث هي المجموعة الجزئية من الوحدات أو العناصر التي تم اخذها من المجتمع بطريقة ما بهدف دراسة خصائصها. بما يساعد ذلك توصل الباحث الى التعميمات حول المجتمع. ويتم تحديدها بحسب طبيعة المشكلة التي تناولها الباحث.

(الزغلول: ٢٠٠٥. ٢٣).

فقد أختارَ الباحث العينة المتاحة من طلبة قسم اللغة العربية للمرحلة الثانية الشعبتين (الشعبة أ) و (الشعبة ب). وهما شعبتين تابعتين لمرحلة واحدة في قسم اللغة العربية وذلك للأسباب الآتية:

١. إنّ عنوان البحث ومتغيره المُستقل ألزما الباحث في اختيار عينة البحث؛ لغرض التعامل مع عينة تُمثّل مجتمع هذا البحث.

٢. تعتبر الشعبتين من العينات المتجانسة. لتلقيهم التعليم في ذات المؤسسة. مما يعكس ذلك على المستوى الاجتماعي والثقافي للعينة مما يسهل هذا عملية التكافؤ.

كما بعد أن حدد الباحث الشعبتين التي سيطبق فيهما التجربة. اختار الباحث الشعبة (أ) من المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية التي ستدرس بالاعتماد على الاستراتيجية المقترحة. واختيار الشعبة (ب) من المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية التي ستدرس بالاعتماد على الطريقة الاعتيادية. كان ذلك باعتماد الباحث على القرعة لاختيار احدي الشعبتين تجريبية وأخرى الضابطة.

لابد من الاشارة الى أن عدد طلبة المجموعتين بلغ (٨٣) بواقع (٤١) للمجموعة التجريبية. وواقع (٤٢) للمجموعة الضابطة فقد استبعد الباحث (٣) طلبة من المجموعة التجريبية. و(٣) طلبة من المجموعة الضابطة وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: وجود طلبة من الراسبين في المرحلة ذاتها من العام الدراسي (٢٠٢٠ . ٢٠٢١) فكان سبب الاستبعاد هو امتلاكهم لخبرات سابقة عن الموضوعات التي سيتم تدريسها في التجربة. لان ذلك سينعكس على دقة نتائج البحث. مما دفع الباحث الى استبعادهم من النتائج فقط وابقائهم في الشعبة لتلقي المحاضرات للحفاظ على النظام الدراسي في قسم اللغة العربية. فبلغ عدد المستبعدين حاليين (٢) من المجموعة التجريبية.

ثانياً: وجود نقص في بيانات التكافؤ. وتمثل ذلك في حالة واحدة (١) في المجموعة التجريبية. وحالة واحدة (١) في المجموعة الضابطة. بسبب كون الحالتين من الاستضافة من جامعة اخرى ونقص البيانات في الحالتين كان في المعدل العام للسنة السابقة. ودرجة النحو للسنة السابقة.

ولقد استقر عدد أفراد البحث في المجموعتين (٧٧) من الطلبة بواقع (٣٨) للمجموعة التجريبية و(٣٩) للمجموعة الضابطة ويوضح الجدول الآتي ذلك:

الجدول (٣)

عدد طلبة المجموعة التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطلبة بعد الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٣٨	٣	٤١	الشعبة (أ)	التجريبية
٣٩	٣	٤٢	الشعبة (ب)	الضابطة
٧٧	٦	٨٣	المجموع	

خامساً: تكافؤ مجموعتين البحث:

إنَّ الشرط الاساسي لنجاح البحث التجريبي. هو تكافؤ مجموعات البحث. في كل العوامل التي ستؤثر في المتغير التابع باستثناء عامل واحد هو التعريض للمتغير المستقل (خندقجي وعبد الجبار: ٢٠١٢ . ٢٢٢).

الجدول (٤)

تكافؤ مجموعتي البحث

نوع المتغير	المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدالة الإحصائية
العمر الزمني	التجريبية	٣٨	٠,٧٨٩,٢٤٧	٣٤٦٦٦,٢٥	٠,٦٩١		
	الضابطة	٣٩	٨٧١٨,٢٥٠	٣٢٥٣٥,٢٨			
درجة مادة النحو للسنة السابقة	التجريبية	٣٨	٦٦,٨١٥٨	١٤,٧٤٩٩١	٠,١١٥		
	الضابطة	٣٩	٦٦,٤٣٥٩	١٤,٢٣٦٣٤			
المعدل العام للسنة السابقة	التجريبية	٣٨	٧١,١٢٦٦	٥,٢٠٨٤٣	٠,٧٥١	١,٩٩٥	
	الضابطة	٣٩	٧٠,١٣٠٦	٦,٣٤٩١٣			
حاصل الذكاء	التجريبية	٣٨	١٢,٢٨٩٥	٢,٢٠٤٥١	١,٥٩٧	(٧٥)(٠,٠٥)	دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
	الضابطة	٣٩	١٣,٠٢٥٦	١,٨٢٧٩٦			

يُتضح من الجدول أعلاه أنّ القيمة التائية المحسوبة جميعها . أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٥). وهذا يعني أنّه لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط مجموعتين البحث في جميع المتغيرات ؛ لذلك فإنّ المجموعتين متكافئتان.

سادساً : أداة البحث

- اختبار المفاهيم النحوية

إنّ الاختبار هو كل ما يقوم على الملاحظة. بحيث يكون شاملاً على ما تم تدريسه في الوحدة الدراسية من أهداف ومضمون و محتوى ما الى ذلك.

(مجيد: ٢٠١٤. ٢٧).

١. هدف الاختبار

إنّ الهدف من اختبار اكتساب المفاهيم النحوية. هو معرفة الخبرات التي تم عرضها مدة تطبيق التجربة باستخدام الاستراتيجية المفتوحة القائمة على نظرية أصول النحو. والطريقة الاعتيادية وهل حققت الاستراتيجية المفتوحة اهدافها ؟

٢. الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة

فقد اطلعَ الباحث على الادبيات والدراسات السابقة. التي تناولت بناء اختبارات المفاهيم النحوية كدراسة الجبوري (٢٠٠٦) ودراسة الغريباوي (٢٠٠٧).

٣. تحديد المفاهيم النحوية

فإنَّ من أهداف هذا البحث اكتساب المفاهيم النحوية. لذا فقد حدد الباحث المفاهيم النحوية الواردة ضمن الموضوعات المقررة للتجربة والبالغ عددها (١٦) مفهوم. وقد تم عرض هذه المفاهيم بقائمة خاصة للخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس والخبرة وكذلك مدرسي مادة النحو . لغرض معرفة مدى دقة اختبار المفاهيم النحوية ومدى شمولها للمحتوى وتغطية الموضوعات. وبموجب ذلك حصل الباحث على موافقة الخبراء والمحكمين على صلاحية المفاهيم. بعد تغيير بعض المفاهيم او التعديل عليها. فكانت المفاهيم النحوية للفصل الدراسي الاول (١٦) مفهوم .

٤. عناصر المفهوم

وعلى ضوء ما تقدّم ذكره فقد حدّد الباحث فقرات الاختبار استناداً الى ثلاثة مستويات (التعريف. التمييز. التطبيق) بواقع (٤٨) فقرة موزعة على عناصر المفهوم ومستوياته بواقع (١٦) مفهوم لكل مستوى.

٥. صياغة فقرات الاختبار

فقد صاغَ الباحث اختباراً للمفاهيم النحوية. يقدم نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢١ . ٢٠٢٢). وكان الاختبار خاصاً بالموضوعات المحدد تدريسها في الفصل الدراسي الاول. أمّا من جانب الصياغة. فقد صاغَ الباحث فقرات الاختبار على نحو موضوعي. فكان اختبار المزاجية والمطابقة عند مستوى التعريف للسؤال الاول. وكان اختبار الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة عند مستوى التمييز للسؤال الثاني. وكان اختبار التكملة بصيغة مطالب محدودة الاجابة بالتمثيل لمستوى التطبيق للسؤال الثالث. كما قد خصص الباحث درجة واحدة لكل فقرة صحيحة وصفرأ لكل اجابة خاطئة او متروكة او غير واضحة. وبذلك تكون درجة الاختبار (٤٨).

٦. تعليمات الاختبار

تعد تعليمات الاختبار من المتغيرات التي لها أثر في اداء الاختبار. لما تتضمنه من ارشادات وتعليمات أساسية لأداء الاختبار. وبموجب ذلك فقد خصّصَ الباحث ورقة اجابة مستقلة عن الاختبار ويتم الاجابة عليها اشارة الى الاختبار. صُمّمت ورقة الاجابة بملاح واضحة ودقيقة لكل سؤال وكل فقرة. موضع مخصص للإجابة.

(ميخائيل: ٢٠١٦ . ٦١).

٧. صدق الاختبار

يُعرفُ الصدقُ بأنه المَقْدرةُ على قياس ما وضع من أجله. ويُعرفُ أيضاً بأنه صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.

(مجيد: ٢٠١٤. ٩٣).

ومن أجل التحقُّق من صدق الاختبار فقد سَع الباحث الى التحقُّق من الصدق الظاهري.

* الصدق الظاهري

يُعرفُ هذا النوع من الصدق بأنه حُكْمُ المختصين على درجة قياس الاختبار لأي سمة مُقاسة. وتكون موافقة المختصين مُستندةً على مدى صلاحية وملائمة الفقرات ودرجة تمثيلها ظاهرياً للمحتوى.

(النجار: ٢٠١٠. ٢٨٩).

وقد تحقَّق الباحث من صدق الاختبار الظاهري من خلال عرضه مع قائمة بالمفاهيم والفقرات لِاختبار المفاهيم النحوية. على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في طرائق التدريس. والمختصين في تدريس مادة النحو. كما وقد تم إجراء بعض التعديلات لبعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية والعلمية. وقد اتَّخَذَ الباحث نسبة اتفاق (٨٠ %) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها. وقد حصلت جميع هذه الفقرات على هذه النسبة وأكثر. ولم تُحذف أي فقرة من فقرات الاختبار البالغ عددها (٤٨) فقرة.

٨. العينة الاستطلاعية

بعد انتهاء الباحث من اعداد فقرات الاختبار بصورته الاولى. واخضاع الاختبار الى مجموعة من الخبراء والمختصين. والقيام بالتعديل والتنقيح عليه. انتقلَ الباحث بعد ذلك الى القيام بأجراء الخطوة الثانية وهي التجريب الاولي على عينةٍ يختارها الباحث من المجتمع نفسه الذي سَتُسْحَب منه عينة البحث فيما بعد. لغرض فوائد عدة منها. اعادة صياغة الفقرات التي تعاني من الغموض. الكشف عن الزمن المستغرق للإجابة. والكشف عن الصعوبات المتعلقة بتعليمات الاختبار. فان كل ما سبق يسهم في مؤشرات صلاحية الاختبار.

(ميخائيل: ٢٠١٦. ١٠٧).

طبَّقَ الباحث في يوم الاحد الموافق (٢٠٢٢/١/١٦م) الاختبار على العينة الاستطلاعية (نفس العينة الاستطلاعية في قسم علوم القرآن المرحلة الثانية) بنفسه. وبعد تطبيق الاختبار تبين بأن الاختبار ذي فقرات مفهومة وتعليمات واضحة. وقد تم تصحيح الاختبار والحصول على الزمن المستغرق ما بين الطالب الاول والطالب الاخير في الانتهاء من الاجابة حيث كان يتراوح ما بين (٤٣ . ٣٤). وبعد تصحيح الاجابات قام الباحث بترتيب

الاجابات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة الى أقل درجة وأخذ نسبة (٥٠%) غلياً و (٥٠%) دنياً. وقد تمّ بعد ذلك التحليل الاحصائي لِمَا تبقى من أغراض التجربة الاستطلاعية.

٩. التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

إنّ الغرض من التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار. هو معرفة مدى تحقق الاهداف السلوكية. والكشف عن معامل الصعوبة ومعامل السهولة. وتعيين القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار.

(ملحم: ٢٠٠٢ . ٢٣٧).

وللكشف عن الخصائص السيكومترية فقد استخدم الباحث درجات الاختبار الاستطلاعي لاختبار اكتساب المفاهيم النحوية في ما يأتي:

*معامل صعوبة الفقرة

حيث يشير بلوم واخرون بأنه اذا تراوحت فقرات الاختبار ما بين (٢٠% . ٨٠%) تكون فقرات الاختبار بالمستوى المقبول من حيث الصعوبة.

(Bloom et al. 1971: 66) .

وبعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار (اختبار المفاهيم النحوية) تبين أنّ معامل الصعوبة تراوح بين (٠,٥٤ - ٠,٦٨) وهذا يعني أنّ فقرات الاختبار جيدة ومقبولة وصالحة للتطبيق.

* معامل تمييز الفقرة

يعتبر معامل تمييز الفقرة من الصفات الاساسية لتحليل فقرات الاختبار. حيث يساعد في تحديد قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة ذوي الدرجات المرتفعة من ذوي الدرجات المنخفضة.

(النبهان: ٢٠١٣ . ٢٣٥).

وعند حساب الباحث معامل التمييز لفقرات الاختبار (اختبار المفاهيم النحوية) تبين أنّها تتراوح ما بين (٠,٣٣ . ٠,٦٧). وبذلك فقد تكون فقرات الاختبار بالمستوى المقبول من حيث القوة التمييزية ولم تُحذف منها أي فقرة .

* ثبات الاختبار

إنّ المقصود بثبات الاختبار هو ثبات النتائج التي تحصل عليها الاداة.

(نشوان: ٢٠٠٤ . ٦٦).

وبموجب ذلك اعتمد الباحث ثبات الاتساق الداخلي للتحقق من ثبات الاختبار. من خلال تطبيق معادلة (كوردنر . ريتشاردسون . ٢٠) التي يُشار اليها بالرمز (K . 20) . على درجات أفراد العينة الاستطلاعية. لأنّ الاجابة على فقرات هذا الاختبار كانت بواقع واحد للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او الغير واضحة او المتروكة. وقد بلغ معامل

الثبات (٠,٨٤) لاختبار اكتساب المفاهيم النحوية. وهذا يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية ومقبولة. وهذا يعني أيضاً أن الاختبار أصبح جاهزاً للتطبيق على العينة الأساسية.

سابعاً : تطبيق أداة البحث

بعد انتهاء المدة المحددة للتجربة من الفصل الدراسي الأول. تم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم النحوية على مجموعتي البحث بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٨م الموافق يوم الثلاثاء. أمّا من جانب التصحيح فقد تم تحديد درجة الاجابة من قبل الباحث على أساس (واحد للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة او الغير واضحة). وعلى هذا الأساس تعامل الباحث في تصحيح اختبار اكتساب المفاهيم النحوية. إلا إن الدرجة الكاملة لاختبار المفاهيم النحوية هي (٤٨) درجة .

ثامناً : الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث في برنامج (SPSS) لتحليل بيانات البحث. الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

(استعمل الباحث هذه المعادلة للتكافؤ بين مجموعتي البحث. وكذلك في تحقيق فرضيات البحث).

٢- معادلة التمييز:

(استعمل الباحث هذه المعادلة في كل فقرات الاختبار المفاهيم النحوية).

٣- معادلة الصعوبة:

(استعمل الباحث هذه المعادلة في كل فقرات الاختبار المفاهيم النحوية).

٤- معادلة فاعلية البدائل:

(استعمل الباحث هذه المعادلة على كل فقرات الاختيار من متعدد في اختبار المفاهيم النحوية).

٥- كوردر - ريتشاردسون - ٢٠:

$$(KR_{20}) = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum P_i Q_i}{S^2_x} \right)$$

٦- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين:

استعمل الباحث هذه المعادلة؛ لتحقيق الفرضية الخاصة بالفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي.

* الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين

عرض النتائج وتفسيرها

١- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى:

" لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة النحو باستخدام الاستراتيجية المقترحة. والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية ".
وإنَّ للتحقق من هذه الفرضية قامَ الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين وطبَّق الاختبار التائي لِعَينَتَينِ مستقلتين. كما وقد أدرج البيانات في الجدول (٥).

الجدول (٥)

نتيجة الاختبار التائي لمتوسط درجات الطلبة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اكتساب المفاهيم النحوية

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	قيمة ت		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال لصالح التجريبية	١,٩٩٥	٣,٩٧٩	٣,٢١٧٢٤	٣١,٩٧٣٧	٣٨	التجريبية
	(٧٥)(٠,٠٥)		٥,٩٥٨٧٠	٢٧,٦١٥٤	٣٩	الضابطة

فيتضح من الجدول أعلاه أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٣,٩٧٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حدية (٧٥). وإنَّ هذا إنَّ دلَّ على شيء. فهو لا يدل على أكثر من وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية أصول النحو. على المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم النحوية.
ويعزو الباحث هذه النتيجة الى:

- * إنَّ الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية أصول النحو ساهمت في رفع مستوى الطلبة على قدرتهم على اكتساب المفاهيم النحوية. حيث أنَّها تعمل على تقديم المعرفة بالاعتماد الكبير على القضايا الأصولية النحوية. التي لها دور كبير في توضيح التحويلات والتقلبات. التي تستدعي معظم مفاصل الموضوعات النحوية.
- * ساهمت القضايا الأصولية بالاعتماد على التسلسل المنطقي. في الربط بين تفاصيل المحتوى والتعديل عليه.
- * ساعدت الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية أصول النحو في التغلب على كبت المعلومات عند الطلبة. مما أدى ذلك الى ارتفاع نسب الاقصاد عن الآراء وممارسة ثقافات الحوار.

الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات

أولاً: الاستنتاجات

١. ثبتت مؤشرات واضح في الاستعمال الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية أصول النحو في تحسين مستوى قدرة طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية على اكتساب المفاهيم النحوية.
٢. ساهمت الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية أصول النحو في توفير المجالات امام الطلبة للتفكير في اتجاهات متنوعة والوصول الى الاستكشاف والاستنتاج والاستقصاء.

ثانياً: التوصيات

توجيه المؤسسات التعليمية بما فيها من جامعات وكليات. يُدرّس فيها مادة النحو. الى ضرورة الاهتمام باستعمال الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية أصول النحو في التدريس.

ثالثاً: المقترحات

تصميم برنامج تعليمي على وفق مهارات التفكير الاستدلالي عند طلبة المرحلة الرابعة في مادة القياس والتقويم وتصحيح فهمهم الخاطيء.

ثبت المصادر

أولاً : المصادر العربية

- ❖ الجادري وأبو حلو. الجادري. عدنان حسين و أبو حلو. يعقوب عبدالله (٢٠٠٩): الأسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية. ط١. دار الأثراء للنشر والتوزيع. الأردن. عمان.
- ❖ خندقجي وعبد الجبار. خندقجي. محمد وعبد الجبار. نواف (٢٠١٢): مناهج البحث العلمي منظور معاصر. ط١. دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع. الأردن. أريد.
- ❖ رزوقي وسهى. رزوقي. رعد مهدي. وسهى. ابراهيم عبد الكريم (٢٠١٣): التفكير أنواعه (أنماطه). ط١. ج٢. مكتبة الكلية للطباعة والنشر. العراق. بغداد.
- ❖ الزغول. عماد عبد الرحيم (٢٠٠٥): الاحصاء التربوي. ط١. دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع. الأردن. عمان.
- ❖ السامرائي والبدرى. السامرائي. قصي محمد لطيف. البدرى. فائزة ياسين (٢٠١٨): التدريس مهاراته واستراتيجياته. ط١. مؤسسة دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع.
- ❖ السيوطي، عبدالرحمن ابي بكر جلال الدين السيوطي(٢٠٠٦م) "الاقتراح في أصول النحو" تحقيق وتعليق د. عبدالحكيم عطية و د. حمدي عبد الفتاح مصطفى خليل، ط١، دار النشر البيروتى، سوريا. دمشق.
- ❖ شحاته وزينب. شحاته. حسن وزينب. علي (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط١. الدار العربية اللبنانية. مصر. القاهرة.
- ❖ شحاته. حسن (١٩٩٣): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط١. الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع. مصر. القاهرة.
- ❖ العباسي. كامل فاضل (٢٠١٨): اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي في العلوم السلوكية. ط١. دار نون للطباعة والنشر والتوزيع. العراق. نينوى .
- ❖ العتيق، عبدالله بن سلمان (١٤٢٩هـ) "الياقوت في ضوء أصول النحو" ط١، دار الحكمة للنشر، الرياض
- ❖ عصر. حسين عبد الباري وآخرون (٢٠٠٠): تشويه العقل العربي وهموم التربية اللغوية. ط١. المكتب العربي الحديث. مصر. الاسكندرية.
- ❖ عيدان. بيداء عبد الرضا (٢٠١٣): "أثر استراتيجية التعلم التوليدي في تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة وتنمية التفكير الاستدلالي عند طالبات الصف الرابع الأدبي " (اطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد. العراق. بغداد.

- ❖ الغريبايوي. رنا عبد الفتاح (٢٠٠٧): "أثر نماذج هيلداتابا وريجلوث وفراير في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية واستقبالها وانتقال أثر التعلم لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات" جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد. العراق. بغداد.
- ❖ الغلابيني، مصطفى (٢٠٠٦ م) "جامع الدروس العربية " ط١، ج١، دار النشر الحديث، مصر - القاهرة.
- ❖ مجيد. سوسن شاكر (٢٠١٤): أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط٣. مركز دبيونو لتعليم التفكير. الأردن. عمان.
- ❖ المسعودي. محمد حميد مهدي و الجبوري. محمد مشرق مجول وعارف حاتم هادي (٢٠١٥): المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس. ط١. دار الرضوان للنشر والتوزيع. الاردن. عمان.
- ❖ ملحم. سامي محمد (٢٠٠٢): نماذج في القياس والتقييم. ط١. دار الميسرة للنشر والتوزيع. الأردن. عمان.
- ❖ المليكي. عبد السلام محمد عبده محمد صلاح (٢٠٠٣): "أثر أنموذج ميرل وتتسون وجانييه للمتعلمين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلبة المرحلة المتوسطة " (اطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة بغداد. كلية التربية. ابن رشد. العراق. بغداد.
- ❖ ميخائل. امطانيوس (٢٠١٦): بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها. ط١. دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع. الأردن. عمان.
- ❖ النبهان. (٢٠١٣): أساسيات القياس في العلوم السلوكية. ط٢. دار الشروق للنشر والتوزيع. الأردن. عمان.
- ❖ النجار. نبيل طعمة (٢٠١٠): القياس والتقييم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS. ط١. دار الحامد للنشر والتوزيع. الأردن. عمان.
- ❖ نشوان. يعقوب حسين (٢٠٠٤): البحث العلمي وأهميته في التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح. ط١. دار الفرقان للنشر والتوزيع. الأردن. عمان.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ Bloom. Robert. (1997): Lateral thinning and Technology Education. journal of science Education and Technology.